

أ.د. علي الشبل | الطلاق وتقوى الله

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات اه فاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

موضوع الطلاق تساهل فيه الحقيقة كثيرون من الناس من المطلقين وكثير منهم لا يتقي الله عز وجل في هذا الحكم الذي هو حد من حدود الله عز وجل من ذلك انه يطلق عند اتفه سبب. وهذا لم يتق الله - [00:00:19](#)

من ذلك انه يطلق الطلاق البدعي ثلاث طلاقات بلفظ واحد انت طالق طالق طالق وانت طالق ثم طالق ثم ثلاث طلاقات يخرجها بلفظ واحد. وبعضهم يتجاوز ويتعدى حدود الله فيقول انت طالق بعدد شعر رأسك - [00:00:40](#)

وهذا طلاق بدعي من الطلاق البدعي طلاق المرأة وهي حائض وهي في حال النفساء من الطلاق البدعي ايضا طلاق المرأة في طهر جامعها فيه هذه الثلاث كلها من الطلاق البدعي المحرم الذي يأثم صاحبه - [00:00:59](#)

والله جل وعلا يقول يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن واحصل عدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة كثير من الناس اذا طلق قال يلا الى بيت اهلك - [00:01:19](#)

يلا اخرجي اتصلي على اهلك يحون ياخذونك وهذا حرام فان الطلاق الرجعي وحتى الطلاق البائن المرأة تستحق البقاء ويجب عليها البقاء في بيت الزوجية حتى تنتهي العدة ففي طلاق الرجعي يجوز لها له ان يراجعها. وفي طلاق البائن اذا انتهت عدتها خرجت من بيتها الى بيت اهلها - [00:01:41](#)

لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. اي فاحشة واضحة استوجب اخراجها من هذا البيت وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه كثير من الناس يتعدى حدود الله في الطلاق - [00:02:04](#)

اما باخراج المرأة المطلقة من البيت ان خرجت بنفسها فهي ائمة وتعدت حد الله وان اخرجها هو فهو اثم وتعدى حدود الله تلك حدود الله اي احكامه التي لا يجوز ان تتجاوز - [00:02:27](#)

كل ذلك لان الشريعة متشوفة الى رب الصدع بين الزوجين فالطلاق يفرح الشيطان والوئام والدوام في الزواج يفرح الرحمن سبحانه وتعالى لا تدري باخراجك بعدم اخراجك لها من البيت وباستقامتك على حدود الله وعدم تعديها. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا - [00:02:43](#)

من المواءمة من الاتفاق فكثير من الناس قد يطلق الطلقة ثم يراجعها وتزول بينهما كثير من اسباب الجمود بالخلاف والشقاق والنزاع فيما بين هذين الزوجين والزوجان يتقيان الله عز وجل في هذه في هذا الطلاق ولا يفرقان اسرتهما ولا اولادهما. ولا يتلاعبون بالطلاق هذا التلاعب الذين نسمع - [00:03:11](#)

عنه كثيرا فان اعظم اسباب الطلاق اسباب تافهة واسباب حقيرة واسباب رديئة اصحابها لم يتقوا الله في الطلاق بل تعدوا حدوده سبحانه وتعالى وظلموا انفسهم بهذا التعدي منهم من يطلق زوجته لمجرد العناد - [00:03:40](#)

منهم من يطلقها لان العشاء او الغداء مالح او ناقص الملح. منهم من يطلق زوجته لانه اشترط عليها الا تفعل كذا وتعود بلسانه علي الطلاق اذن الذهاب فانت طالق وان جيتي فانت طالق وان سويتي كذا فانت طالق - [00:04:00](#)

وارداً من ذلك من تعدي حدود الله من يطلق على غيره علي الطلاق الا تعشى عندي علي الطلاق الا اتغدى عندي علي الطلاق الا اه ان ان تقوم ان تذهب ان تتقهوى ان تلعب علي الطلاق ان الموضوع كذا وكذا. او يطلق لاجل ورق البلوت او يطلق لاجل امر تافه او -

لأجل معصية من معاصي الله. فليتق الله الجميع وليعلم الجميع ان الطلاق يجب ان يقع على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وطلاق السنة بهذه الصور. اولها ان يطلقها طلقة واحدة لا يزيد عليها - [00:04:40](#)

اذا جاء الامر الموجب للطلاق يطلقها طلقة واحدة. الامر الثاني ان يطلقها في طهر لم يجامعها فيه الامر الثالث ان يطلقها ان اراد ان يطلق في حال في حال حملها فطلقها حاملا - [00:04:58](#)

او طلقها وهي طاهر. اما يطلقها في حيض فهذا طلاق بدعي وهو حرام واما ان يطلقها في طهر جامع فيه فهذا ايضا طلاق بدعي وهذا حرام ايضا. او يطلقها بثلاث طلاقات او اكثر بلفظ واحد او طلقتين واكثر بلفظ واحد فهذا ايضا طلاق بدعي. فليتق الله الجميع وليعظمو حدود الله - [00:05:16](#)

اعلموا ان هذا الحكم ليس لك فيه خيرة يا ايها الرجل. يا ايها المؤمن وليس لك فيه خيرة يا ايها المرأة ويا ايها المؤمنة والمؤمن يكون وقافا عند حدود الله - [00:05:41](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اسأل الله جل وعلا ان يصلح شأننا وشأن لكم وشأن المسلمين اجمعين وان يجعل علمنا وعملا خالصا لوجهه. لا حظ فيه لاحد غيره. ثم انت يا ايها الزوج اذا اغضبتك المرأة لا تتخذ طلاق الزواج - [00:05:56](#)

او لا تتخذ هذا الطلاق من الزواج من من تعصب وشدة وانما خذه وانت مستقر راحة البال. فاخرج من البيت. لا تطلق وانت غضبان اخرج من البيت حتى تهدأ نفسك. وانت يا ايها المرأة لا تستفزي زوجتي. لا تستحني غضبه. لا تتحدي بالطلاق. كثير من النساء -

للاسف عند ادنى مشكلة يلا طلقني. طلقني طلقني. كانها بهذا تتحدى زوجها او تضغط عليه ربما توافق حماقة من هذا الزوج فيطلقها وعندئذ يا مشايخ. يا علماء افتونا وفكونا. انتم الذي ورطتوا انفسكم وتعديتوا حدود الله ولم تتقوا - [00:06:40](#)

اتقوا ربكم لا في انفسكم ولا في زواجكم ولا في اولادكم وعندئذ وعندئذ تقع المصيبة عسى الله يصلح الشأن للجميع وان يعيذنا واياكم من مظلات الفتن. ومن شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. والله اسأل ان يوفقنا واياكم لمرضاه - [00:06:58](#)

ويعيذنا من اسباب سخطه وعقوبته. وان يؤلف بين قلوب المسلمين اجمعين. انه جواد كريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -